تأثير بعض المتغيرات الإجتماعية والتصميم الداخلي على عنصر الخصوصية للمساكن السعودية بمدينة الرياض

ليلى عامر القحطاني[1]

الملخص العربى

إستهدف هذا البحث بصفة رئيسية التعرف على ودراسة كل من التصميم الداخلي وعنصر الخصوصية للمساكن بمدينة الرياض، وذلك على عينة قوامها ١٧٦ من أسر الطالبات بقسم السكن وإدارة المنزل بكلية التربية للإقتصاد المنزلي، وقد تم الحصول على البيانات البحثية عن طريق إستمارة إستبيان جمعت ميدانياً بالمقابلة الشخصية، وقد أسفرت النتائج عن ما يلي:

١. **أن معظم أفراد العينة يقطنون في مساكن تراوحت أعمارها من (٧ – لأكثر من ١٥ سنة)، وأن غالبية هذه المساكن عبارة عن جناح ملحق في فيلا (٧٠,٥%) . كما إتضح كذلك أن (٤٤,٣%) من تلك المساكن تجمع بين النمط التقليدي والمعاصر، وكذلك تبين أن الفراغات الداخلية لها موزعة بين الإستخدامات اليومية المختلفة .**

٢. **أن هناك فراغات تتميز بدرجة عالية من الخصوصية وتتمشى مع معايير التصميم الجيد تمثلت في غرفة إستقبال (الرجال، النساء)، والمعيشة.**

٣. **إن غالبية المبحوثات لديهن إدراك مرتفع فيما يتعلق بكل من معايير الخصوصية المتمثلة في عزل الحوائط الداخلية والخارجية وإستخدام الزجاج العاكس**

٤. **إن مشكلة عدم كفاءة الأسوار الخارجية في تحقيق الخصوصية جاءت في مقدمة المشاكل الموجودة بمساكن المبحوثات الحالية .**

٥. **إن التصميم الداخلي للمساكن المدروسة كمتغير مستقل مسئول عن تفسير (١٣,٦%) من التباين الكلي في درجة الخصوصية كمتغير تابع.**

المقدمة والمشكلة البحثية

لقد تطور المسكن عبر التاريخ والعصور بتطور الإنسان وبتغير إحتياجاته ورغباته الإجتماعية والإقتصادية و الصحية والبيئية فأصبح لابد أن يصمم المسكن بما يتمشى مع حجم الأسرة وأوضاعها المختلفة من ناحية، ومع العادات والتقاليد من ناحية أخرى. فالمسكن الذي يعيش فيه الإنسان ما هو إلا حلقة من سلسة طويلة من التطوير، (Thomas : ١٩٩٦).

ولقد كانت العمارة عبر التاريخ مزيجاً من العادات والتجارب والعقائد وغيرها، فعمارة العصر الإسلامي نشأت نتيجة الظروف التي عم فيها العادات الإجتماعية والنواحي الدينية والسيكلوجية لساكنيها، ونفس الشئ ينطبق على عمارة العصور الوسطى الأوربية.....إلخ.

وقد إتخذ السكن أشكالاً متعددة بإختلاف متطلبات البيئة والإمكانيات المتاحة من مواد وأساليب بناء على الفترات التاريخية المختلفة ولكن القفزة الكبيرة في مجال البناء جاءت في العصر الحديث، الشريف (١٩٩٣)، محمدين (١٩٩٧).

ولقد كان المسكن التقليدي بمدينة الرياض يعكس التوازن المطلوب بين الخصوصية لأصحاب المسكن والعمومية والإتصال مع الجيران، والمسكن موجه فراغياً و وظيفياً بحيث يكون مستقلاً ومكتفياً وذاتياً، و كانت تتراوح مساحة المساكن بين ٥٠ – ٢٠٠ م^2، وأغلبيتها لا يتعدى ١٠٠م^2، و نادراً ما تكن المسافة المتجاورة متساوية أو منتظمة الشكل، و نسبة المساحة المبنية إلى المفتوح تكون متقاربة، حيث أن الفناء يستحوذ على جزء كبير من المساحة الكلية، و تتكون المنازل غالباً من دورين والقلة من دور أو ثلاثة أدوار و كثير منها يؤوى عوائل مركبة، وهناك بعض المنازل تحتوي دوراً تحت الأرض (الخلوة أو الدباب)، تنبكجي (١٩٩٦)، النويصر: ١٩٩٩.

ومن ناحية أخرى فقد ذكر "طالب"(٢٠٠١م) في هذا المجال كذلك أن المسكن التقليدي لا توجد به إلا فتحات قليلة من الجدران الخارجية السميكة، وأن هذه الفتحات توضع في مواقع محمية لتحاشي الضوء القوي ولتوفير الخصوصية.

---

[1] أستاذ مساعد– السكن وإدارة المنزل– كلية التربية للإقتصاد المنزلي والتربية الفنية

استلام البحث في١١مارس ٢٠٠٩، الموافقة على النشر في ٢٨ مارس ٢٠٠٩

ونتيجة للتقدم التقني للحضارة الغربية مقارنة بالحضارة الإسلامية في الوقت الحاضر أصبح كثير من العرب مقولبين للغرب، ومحبين لكل ما يأتي منه مما أدى إلى فقد الهوية العربية و الذوق العربي المستمد من الدين الإسلامي حتى في المسكن، وأصبح الإتجاه نحو خارج المنزل وليس داخله فظهر ما يعرف بالبلكونة و الشرفة تطل مباشرة على الشارع وظهر ما يعرف بالفناء الخارجي أو الحديقة، و ما إلى ذلك من عناصر غريبه على المفاهيم العربية ،السايبي (١٩٩٤).

لذا يرى البعض أنه على المعماري المسلم أن يوفر الشرفات التي تضمن الخصوصية والإتجاه بها إلى الداخل في الوحدة السكنية إذا تيسر ذلك بدلا من بروزها وإمتدادها على الأطراف الخارجية كما هو قائم في أنماط العمارة المستوردة، الخرساني (٢٠٠٠)، (منتديات الهندسة نت: ٢٠٠٨) .

وكان من الطبيعي في ظل الضغوط الخارجية و الثقافات الغربية أن يتطور و يتغير تصميم المسكن و هذا التغيير أحدث صراعاً حاداً بين القيم السائدة و القيم الوافدة في ذهن الإنسان العربي السعودي وهو بطبيعتة مفطور على الإحتفاظ بعاداته و تقاليده في تصميم مسكنه، (Kay Basil : ١٩٩٩).

ولذلك نجد في المملكة أن المسكن تطور ليشكل قسماً للرجال، وقسماً للنساء وكلاهما منفصل عن الآخر بفراغات إنتقالية تضمن إلى حد كبير عزل فراغ النساء عن الرجال، وأن هذا التكوين الفراغي كان له تأثير حتى على التشكيل الخارجي للمسكن، وهذا يعبر بدرجة كبيرة عن دور الثقافة الإسلامية العربية في تشكيل المسكن وفي تأكيد الخصوصية وآداب الإستئذان والذي هو جزء من الخصوصية قبل الدخول على الأبوين، الأمر الذي كان له تأثير كبير على تصميم المسكن ككل والطابق الأول الذي يحتوي على غرف النوم، فغالباً ما يرغب صاحب المسكن أن تكون غرف أبنائه بعيدة وقريبة من غرفة نومه في نفس الوقت ، وهذا يحتاج إلى معالجة خاصة جداً .. إذن فالحميمية والخصوصية كانت ومازالت أحد المبادئ الهامة التي تشكلت ومازالت تتشكل حولها الكثير من الأعراف والتقاليد التي تجعل المسكن في حالة تكون مستمر، الحناكي (٢٠٠١)، (منتديات موقع المجرة : ٢٠٠٧).

ولما كانت الخصوصية من أهم العوامل التي تؤثر على الفرد في تعاملة مع الفراغ الذي يستخدمه ويحدد ما إذا كان هذا الفراغ ملائماً مع طبيعته أم عكس ذلك، ولما كانت الخصوصية تعني الحفاظ على الحرمة والحماية الشخصية للأفراد وذلك عن طريق حماية فراغات المسكن بصرياً وصوتياً من المارة والجيران، وفصل فراغ للضيوف وآخر للعائلة داخل المسكن ، فلقد تمثلت مشكلة هذا البحث في التساؤل التالي: ما مدى تحقيق التصميم المعاصر للمسكن السعودي لعنصر الخصوصية لساكنيه؟

أهداف البحث

أستهدف هذا البحث بصفة رئيسية التعرف على دراسة كل من التصميم الداخلى وعنصر الخصوصية للمساكن وذلك من خلال التعرف على الأهداف الفرعية التالية:

١. التعرف على بعض الخصائص الإجتماعية لأسر المبحوثات بالمساكن موضوع الدراسة.
٢. التعرف على الخصائص العامة للتصميم للداخلي للمساكن موضوع الدراسة.
٣. التعرف على عناصر الخصوصية داخل المساكن المدروسة.
٤. قياس إدراك المبحوثات للمعايير الإنشائية المتصلة بعنصر الخصوصية الخاصة بالمسكن.
٥. التعرف على معارف المبحوثات بمعايير الخصوصية الخارجية والداخلية للمساكن.
٦. قياس رضا المبحوثات عن بعض عناصر الخصوصية داخل المسكن.
٧. التعرف على المشاكل المتسببة في عدم الشعور بالخصوصية داخل المساكن المدروسة.
٨. دراسة العلاقات الإرتباطية والتأثيرية بين المتغيرات البحثية المستقلة والتابعة.

الأسلوب البحثي

اولاً: التعاريف البحثية:

- **الفناء:**

هو الحيز الداخلي المحدد والمفتوح للسماء والمحاط بالفراغات الوظيفية (السكن والمعيشة والنوم) من عدة جوانب والتي تطل على الداخل من أجل الحصول على التهوية والإضاءة الطبيعية، أو هو عبارة عن الفراغ الذي يتكون من تجمع بقية الفراغات حوله، (الوشمي: ١٩٩٦).

- **الفراغ الوظيفي:**

هو الحيز أو المساحة من المسكن الوظيفة المحددة مثل: فراغ المطبخ، فراغ النوم، (الطياش: ١٩٩٠).

- **إستقبال النساء:**

هو الجناح المخصص للأسرة ولا يدخله الرجال فيما عدا رب البيت و بعض المحارم من ذوي القربة، الأبناء، و لذا للجناح عادة فتحات على الخارج ويطل على الفناء الداخلي من خلال مشربيات، و له مدخل بالفناء (داغستاني: ١٩٩٥).

- **التصميم الداخلي:**

هو المحيط المادي الذي يحيط بالإنسان و يشمل المساحات المخصصة لمعيشته وحركته داخل مسكنه، كحجرة النوم والمعيشة.....إلخ إلى جانب الإهتمام بالأثاث والجدران والأعمدة والأرضية بما يتناسب مع إحتياجاته، خوري (١٩٩٤).

- **الخصوصية:**

هي تحكم الإنسان الإختياري في سبيل النفس عن طريق سيطرة فرد أو مجموعة على جزء من البيئة والدفاع عنها، وتختلف وتتنوع الخصوصية بحيث تحتوي الخصوصية البصرية والصوتية والصحية والسلوكية الحسية وغيرها، (معوض: ١٩٨٨).

- **الخصوصية الداخلية:**

وهي الواجب توافرها بين الزوار وأجزاء المسكن المختلفة حتى لا يطلع على حرمة المسكن ويكتفي بأدنى قدر منها ولكنها تزيد في حالة أبناء من الجنسين ، (الساعاتي : ١٩٩٧).

- **الخصوصية الخارجية:**

هي ما تلجأ إليه الأسرة من وسائل لحماية الشرفات والنوافذ من أعين المارة والجيران لتوفير الخصوصية اللازمة لأفراد الأسرة ، (الساعاتي: ١٩٩٧).

- **الخصوصية البصرية:**

هي الجانب البصري للخصوصية العمرانية وتعني توفير الحماية ضد الرؤية المباشرة من الجيران أو من المارة العابرين أو من مستعمل الحيزات (الفراغات الخارجية، وذلك للإنسان من داخل مسكنه أو داخل حيزاته الخارجية الخاصة، (إبراهيم : ٢٠٠٠).

- **الخصوصية السمعية:**

وهي تمثل الجانب السمعي للخصوصية العمرانية وهي أيضاً تعني توفير بيئة صوتية تناسب الراحة الفسيولوجية والنفسية بحيث يستطيع الإنسان القيام بمختلف نشاطاته بطريقة طبيعية، (إبراهيم: ٢٠٠٠).

المتغيرات البحثية:

أ. المتغيرات المستقلة: وتمثلت المتغيرات المستقلة في هذا البحث في كل من: المستوى التعليمي للزوجة والزوج، عمر الزوج والزوجة، الدخل الشهري الأسري، عدد الأبناء الذكور والإناث، مهنة الزوج والزوجة، والموطن الأصلي للزوج والزوجة، التصميم الداخلي للمسكن.

ب. المتغيرات التابعة: وقد تمثلت تلك المتغيرات في هذا البحث في متغير واحد وهو خصوصية المسكن بمحدداته الداخلية والخارجية.

الفروض البحثية:

تم صياغة فروض هذا البحث في: ١– توجد علاقة إرتباطية بين كل من المتغيرات البحثية المستقلة والمتغير التابع.، ٢– توقع علاقة تأثيرية بين كل من المتغيرات البحثية المستقلة والمتغير التابع.

منطقة البحث:

تم إختيار مدينة الرياض لكي تمثل منطقة ومجتمع الدراسة وذلك لكونها مكان إقامة وعمل الباحثة مما يسهل عليها الدراسة والبحث عن قرب والتعرف على الكثير من الظواهر والملاحظات، وتحقق جمع البيانات بطريقة أفضل.

الشاملة والعينة:

تمثلت شاملة هذا البحث في أسر طالبات قسم السكن وإدارة المنزل بكلية الإقتصاد المنزلي والتربية الفنية بالرياض، والتي بلغ عددهن (٢٠٠طالبة)، وقد تم جمع بيانات إستمارات الإستبيان وبعد

فرز الإستمارات تم إستبعاد ٢٤ إستمارة لعدم إستكمال البيانات بها، وبذلك أصبح عدد أفراد العينة (١٧٦) أسرة مبحوثة.

أسلوب تجميع وتحليل البيانات:

للحصول على البيانات البحثية تم تصميم إستمارة إستبيان مكونة من عدة أجزاء تمثلت في:

١) بيانات عن الخصائص الإجتماعية للأسر المبحوثة.

٢) بيانات عن الخصائص العامة للتصميم الداخلي لمساكن الأسر المبحوثة.

٣) بيانات عن الخصوصية الداخلية والخارجية لمساكن الأسر المبحوثة.

صدق وثبات المقياس

أ. القياس:

مما لا شك فيه أن البيانات المتصلة تحقق دقة أكثر في قياسها، ومن ثم فإنه حتى تتمكن الباحثة من قياس متغيرات البحث فقد راعت تصميم الأسئلة الإستبيانية لتعكس إستجابة المبحوثات في صورة كمية قدر الإمكان.

ب. صدق وثبات الإستبيان:

١) صدق المقياس:

لكي تتمكن الباحثة من معرفة مدى صلاحية المقياس المستخدم لقياس المتغيرات وما إذا كان هناك حاجة إلى إضافة أو حذف يتعلق بوحدة القياس فقد تم عرضه على خمسة من المتخصصين في مجال الإسكان والتصميم الداخلي، وفي ضوء آرائهم حول الأسئلة الإستبيانية للمقياس تم إعادة صياغته في شكله النهائي بحيث تميزت عبارته بالتمثيل الجيد لمجال الإختبار، مع مراعاة صياغة الأسئلة بحيث تضمن التباين في إستجابة المبحوثات، هذا إلى جانب أنه تم الإستعانة بإستخدام الدرجات من (١- ١٠) في كثير من الأسئلة بما يضمن تحقيق هذا التباين.

٢) ثبات المقياس:

إستخدمت الباحثة طريقة التجزئة النصفية لحساب معامل ثبات المقياس، وكان معامل ثبات مقياس الخصوصية بمحدداته المختلفة (٠,٤) وهي قيمة تعبر عن درجة عالية من الثبات، وقد إستخدم البرنامج الإحصائي SPSS في حساب قيمة معامل الإرتباط للتأكد من ثبات إختبار المقاييس.

إسلوب تحليل البيانات:

تم تحليل البيانات البحثية بإستخدام كل من النسبة المئوية، والتكرار، والمتوسط الحسابي، والإنحراف المعياري، ومعامل الإرتباط البسيط، ومعامل الإنحدار المتعدد، وذلك بالإستعانة بالبرنامج الإحصائي SPSS .

النتائج البحثية

أولاً: الخصائص الإجتماعية لأفراد العينة:

تبين من النتائج جدول(١) أن هناك تفاوتاً فيما يتعلق بين أعمار

جدول ١. يوضح كل من المتوسط والإنحراف المعياري لبعض الخصائص الإجتماعية لأفراد العينة

الخصائص	المتوسط	الإنحراف المعياري
العمر		
الزوج	٤٤,٣٢	١١,٢٢
الزوجة	٣٨,٠٦	٩,٩٥
التعليم		
الزوج	٥,٣١	١,٤٨
الزوجة	٤,٧٧	١,٥٤
طبيعة المهنة		
الزوج	٢,٧٦	١,٧٦
الزوجة	٢,٠٩	٢,١٤
الموطن الأصلى		
الزوج	٤,٧٠	١,٣٦
الزوجة	٤,٦٨	١,٣٨
الدخل		
الزوج	٢,٥٩	١,٤٢
الزوج	١,٤٥	١,٦٢
عدد الأبناء الذكور	٢,٩١	١,٦٩
عدد الأبناء الإناث	٢,٤٥	١,٧٣

كل من الأزواج والزوجات فيما يتعلق بالعمر وطبيعة المهنة والدخل والتعليم، بينما لم يتبين أن هناك إختلافات جوهرية بينهما فيما يتصل بكل من الموطن الأصلي، كما إتضح كذلك تقارب كل من المتوسط والإنحراف المعياري لأعداد الأبناء الذكور والإناث لدى أفراد العينة، الأمر الذي يعبر عن مدى التجانس لدى أفراد العينة.

ثانياً: النتائج الخاصة بالتصميم الداخلي لمساكن أفراد العينة:

١. عمر المسكن بالسنوات:

تبين من النتائج جدول (٢) أن ما يعادل (٢٥%) من المساكن المدروسة زادت أعمارها عن ١٥ سنة، في الوقت الذي تقاربت فيه نسبة المساكن التي كانت أعمارها أقل من ٧ سنوات مع تلك التي تراوحت أعمارها بين (٧ – لأقل من ١٥ سنة) حيث كانت نسبة كل منها على التوالي (٣٧,٥%)، (٣٦,٩%)، وهذه النتيجة تعبر عن أن معظم السكان بالعينة حديثة نسبياً.

جدول٢. توزيع مساكن المبحوثات بالعينة وفقاً لفئات أعمارها

الفئات	العدد	%
أقل من ٧	٦٦	٣٧,٥
٧ لأقل من ١٥	٦٥	٣٦,٩
أكثر من ١٥	٤٤	٢٥,٠
لا يعرف	١	٠,٦
المجموع	**١٧٦**	**١٠٠**

٢. نمط المسكن:

إتضح من النتائج البحثية جدول (٣) أن الغالبية العظمى (٧٠,٥%) من أفراد العينة يقطنون في مساكن عبارة عن جناح ملحق في فيلا، أو في فيلا منفصلة (٢٢,٧%)، في حين تعادلت نسبة كل من يقطنون الشقق المنفردة أو الشقق الدوبلكس حيث بلغت (٠,٦%) لكل منها، وذلك يدل على مدى حرص أفراد العينة على السكنى داخل مساكن تحتوي على درجة عالية من الخصوصية.

جدول٣. توزيع المبحوثات بالعينة وفقاً لنمط مساكنهن

النمط	العدد	%
جناح ملحق في فيلا	١٢٤	٧٠,٥
فيلا منفردة	٤٠	٢٢,٧
شقة منفردة	١	٠,٦
شقة دورين (دوبلكس)	١	٠,٦
غير محدد	١٠	٥,٧
المجموع	**١٧٦**	**١٠٠**

٣. ملكية المسكن:

أظهرت النتائج جدول (٤) أن الغالبية العظمى من المبحوثات بالعينة (٧١,٦%) يمتلكون مساكنهم، في حين تضاءلت نسبة من يقطن منهن في مساكن مستأجرة أو تابعة للحكومة حيث أن بعض الأشغال الحكومية تقوم بتوفير مساكن لمنسوبيهم حيث بلغت نسبة هؤلاء على التوالي (١٩,٣%)، (٩,١%). والنتيجة السابقة تدل على أن غالبية المبحوثات لهن مطلق الحرية في تصميم أو تعديل تصميم السكن الخاص بهن بما يحقق لهن الخصوصية كما يرونها.

جدول٤ . توزيع المبحوثات بالعينة وفقاً لملكية مساكنهن

نمط الملكية	العدد	%
ملك خاص	١٢٦	٧١,٦
حكومى	١٦	٩,١
مستأجر	٣٤	١٩,٣
المجموع	**١٧٦**	**١٠٠**

٤. نمط تصميم المسكن:

تبين من النتائج جدول (٥) أن الغالبية العظمى من المبحوثات بالعينة كانت مساكنهن خليط من المعاصرة والتقليدية (٤٤,٣%)، وأن النسبة الباقية كانت تقليدية (٣١,٣%)، ومعاصرة (٢٤,٤%).

جدول ٥. توزيع المبحوثات بالعينة وفقاً لنمط تصميم مساكنهن

نمط التصميم	العدد	%
تقليدي	٥٥	٣١,٣
معاصر	٤٣	٢٤,٤
الإثنين معاً	٧٨	٤٤,٣
المجموع	١٧٦	١٠٠

٥. عدد المداخل بالمسكن:

أوضحت النتائج البحثية جدول (٦) أن الغالبية العظمى من المساكن المدروسة لأفراد العينة كانت ذات مدخلين (٧٨,٤%)، في حين تضاءلت نسبة تلك المساكن ذات المدخل الواحد أو أكثر من مدخلين.

جدول ٦. توزيع المبحوثات وفقاً لأعداد مداخل مساكنهن

عدد المداخل	العدد	%
١	٣٢	١٨,٢
٢	١٣٨	٧٨,٤
٣	٦	٣,٤
المجموع	**١٧٦**	**١٠٠**

٦. نوعية المسكن من حيث الإتصال بمسكن الجار:

أظهرت النتائج الواردة بجدول (٧) أن غالبية مساكن أفراد العينة (٥١,١%) منفصلة كلياً عن الجار، بمعنى أنه لا توجد أية حوائط مشتركة الأمر الذي يعبر عن مدى الحرص على خصوصية المسكن، في حين وجد أن هناك ما يعادل (٤٧,٨%) من المساكن مشتركة جزئياً أي مشتركة مع الجار في حائط أو أكثر، بينما وجد أن هناك (١,١%) فقط من تلك المساكن المدروسة مشتركة في ثلاثة حوائط مع الجار.

جدول٧. وزيع المبحوثات بالعينة وفقاً لمدى نوعية إتصال مساكنهن مع الجار

نوعية الإتصال	العدد	%
منفصل	٩٠	٥١,١
منفصل جزئياً	٦٤	٤٧,٨
متصل كلياً	٢٠	١,١
المجموع	**١٧٦**	**١٠٠**

٧. مدى توزيع الفراغات الداخلية بالمسكن على الإستخدامات المختلفة:

للعادات والتقاليد تأثيرها على المسكن السعودي حيث تنعكس على بعض الوظائف والأنشطة التي تمارس داخل البيت كعادة الإجتماع العائلي وتناول الطعام، والنوم وغيرها الأمر الذي يساعد على إيجاد مواصفات خاصة من حيث توزيعها ومساحتها وتصميمها الداخلي، الطياش (١٩٩١).

وبالتعرف على أوجة توزيع الفراغات الداخلية لمساكن أفراد العينة على الإستخدامات اليومية المختلفة إتضح من النتائج الواردة بجدول (٨) أن الفراغات كانت موزعة على النحو التالي:

أ. إستقبال الرجال والنساء:

حيث تبين أن جميع أفراد العينة يخصص على الأقل فراغاً خاصاً أو أكثر بهما كل منفصل عن الآخر، فعاده ما يكون فراغ إستقبال الرجال مرتبطاً إرتباطاً كبيراً بالمدخل الرئيسي للمسكن، وقد يستعاض عنه أحياناً بملاحق خارج الفيلا مفصولة فصلاً كاملاً عن بقية أجزاء المسكن، وذلك لتحقيق الخصوصية لأهل البيت، وعادة ما يكون هذا الفراغ له إرتباط بصالة الطعام، كما أن له إرتباط ببوابة الدخول من السور الخارجي. أما إستقبال النساء فعادة ما يكون مرتبط بالمدخل النسائي في المساكن المعاصرة ، وإستخدامه محدود الإستعمال لذا فإن بعض الأفراد يستعيضون عنه بصالة المعيشة، "الطياش" -١٩٩١)، "والثروة" (٢٠٠٠).

ب. النوم:

ولقد أظهرت النتائج أنه مقسم على النحو التالي: نوم رئيسية، نوم أطفال، نوم خدم، وفي هذا المجال يذكر كل من "الطياش" (١٩٩١)، "وإدريس" (١٩٩٥)، أن فراغ النوم إتخذ في المنزل المعاصر نظام متعدد، كما أدخل عليه بعض الفراغات المساعدة المرتبطة به وظيفياً مثل غرف الملابس، والحمام الخاص وأحياناً ركن للجلوس وآخر كمكتب، هذا وقد تبين أن جميع أفراد العينة بنسبة (١٠٠%) يفضلون وجود غرف النوم في الدور الأول العلوي.

ج. المطبخ والمخازن:

أظهرت النتائج أن الغالبية العظمى من أفراد العينة لديها مطبخ واحد (٧٢,٢%)، ومخزن (٦١,٤%)، في حين إتضح أن هناك قلة منهم تمتلك أكثر من ثلاثة مطابخ، وأكثر من ثلاثة مخازن حيث بلغت نسبتهما على التوالي (٢,٣%)، (٤,٠٠%). وفي هذا الإطار يرى الثورة (٢٠٠٠) أن المطبخ قد يكون مكاناً للأكل في بعض المساكن، وأنه قد أخذ أهمية كبيرة في المسكن المعاصر من حيث المساحة والتجهيزات الموجودة بداخله، أما الطياش (١٩٩١) فقد وجد أن المسكن المعاصر قد إتجه إلى وجود مطبخين أحدهما داخل الفيلا والآخر في الملاحق داخل الحوش أو الحديقة.

د.الحمام ودورة المياه:

تبين من النتائج البحثية أن (٦٥,٩%) من مساكن أفرد العينة بها حمام ودورة مياه، على حين أن هناك (٢٠,٥%) منهم يوجد بمساكنهم أكثر من ثلاثة حمامات ودورة مياه. وتدل النتيجة السابقة على مدى حرص أفراد العينة على وجود دورة مياه بجانب الحمام حيث أن بها تجهيزات وأدوات خاصة لقضاء الحاجة وغسل الأيدي، وتستخدم في المسكن المعاصر لخدمة الضيوف والتي غالباً ما تكون قريبة من غرف

الإستقبال، كما تعبر أيضاً على حرص أفراد العينة على تحقيق الخصوصية لأهل البيت من الأغراب.

هـ. صالة (فراغ) المعيشة:

أظهرت النتائج البحثية أن الغالبية العظمى من أفراد العينة تخصص فراغ لمعيشة الأسرة والإجتماع العائلي (٦٤.٢%)، في حين تبين أن هناك ما يعادل (٣,٤%) منهم يخصص ثلاثة فراغات لهذا الغرض، والغالب أن هؤلاء ممن يقطنون داخل فلل منفردة وذي أسر ذات حجم كبير.

٥. المداخل الرئيسية:

يمثل المدخل الرئيسي عنصراً هاماً في تصميم الوحدة السكنية، حيث يؤدي مهمة كعزل الأصوات الخارجية، والخصوصية الداخلية خاصة إذا كان ذو مساحة واسعة حيث يحجب رؤية من بداخل المسكن "ألمارسندي" (١٩٨٧)، "ليلى عجيمي" (١٩٩٧).

ولقد تبين من النتائج البحثية أن (٧٠,٥%) من أفراد العينة مساكنهم ذات مدخل واحد خارجي، في حين وجد أن هناك ما يعادل (١٩,٩%) منهم مساكنهم بها ثلاثة مداخل رئيسية.

ثالثاً: الخصوصية الداخلية والخارجية لمساكن المبحوثات:

تتفاوت الخصوصية التي يحتاجها الأفراد في مساكنهم حسب بيئتهم الأصلية وعاداتهم وتقاليدهم، فهي تحتم توفير قدر عال من الحماية من الجيران وفضول المارة بالشارع، ولذلك فالخصوصية هي واحدة من الكلمات التي لا تحمل معنى واحداً بسيطاً إذ أن لها مجموعة من العناصر الإجتماعية والنفسية والإقتصادية والسياسية، إدريس (١٩٩٥)، الأحمد(٢٠٠٠)، أما إبراهيم (١٩٩٦) فيضيف للخصوصية بعداً ثقافياً وآخر فراغياً حيث أن للحواجز والمسافات دورهما في تأكيد الخصوصية.

أ. الخصوصية الداخلية:

أظهرت النتائج البحثية جدول (٩) فيما يتعلق بعلاقة الفراغات ذات الخصوصية المرتفعة من وجهة نظر المبحوثات بالنسبة لباقي الفراغات السكنية الأقرب لها أن:

١) **غرفة إستقبال الرجال:** كان المدخل الرئيسي الأقرب إليها حيث ذكر ذلك (٧٢,٧%) من المبحوثات، تلى ذلك من حيث القرب غرفة تناول الطعام حيث بلغت نسبة من ذكر ذلك (٢٨%)، وهذه تعبر عن حرص أفراد العينة على تحقيق أكبر قدر من الخصوصية داخل المسكن، يدل كذلك على مدى إتفاق التصميم الداخلي لمساكن المبحوثات مع معايير التصميم الداخلي الجيد.

٢) **غرفة إستقبال النساء:** كان المطبخ هو أكثر الفراغات السكنية قربا منها حيث ذكر ذلك (٢٣,٨%) من أفراد العينة تلى ذلك غرفة تناول الطعام، وهذه أيضاً نتيجة منطقية وتتفق مع معايير التصميم الجيد للمسكن.

٣) **غرفة المعيشة:** تبين أن دورة المياه هي أقرب الفراغات السكنية إليها حيث ذكر ذلك (٤٣,٨%) من أفراد العينة، في حين كان المطبخ أبعد الفراغات (٠,٦%)، على الرغم من أنه المفروض أن المطبخ يدخل ضمن منطقة الخدمات الأقرب لمنطقة المعيشة.

٤) **غرفة النوم الرئيسية:** جاء المدخل في مقدمة الفراغات الأقرب (٢٣,٩%) تلى ذلك كل من غرفة المكتب (٢٢,٢%)، ثم دورة المياه (٢١,٦%) وهذه أيضاً نتيجة غير منطقية ولا تتفق مع التصميم الجيد للمسكن.

٥) **غرفة نوم الأطفال:** جاءت دورة المياه في مقدمة الفراغات السكنية الأقرب (٦٩,٣%)، تلى ذلك غرفة تناول الطعام (١٧,٠%)، وذلك على الرغم أن المنطق يحتم قربها من غرفة الخدم أو غرفة نوم الوالدين (النوم الرئيسية).

وتدل النتائج السابقة على حرص أفراد العينة على خصوصية المسكن الداخلية فيما يتصل بالضيوف أو الأغراب عن أهل المترل فقط، الأمر الذي يعبر عن عدم إدراكهم لمفهوم الخصوصية السكنية.

ب. مدى إدراك المبحوثات لمعايير الخصوصية عند تصميم مساكنهم:

لقياس الإدراك تم وضع مقياس مكون من (١٣) عبارة حيث تعطى درجة من عشرة لكل إجابة صحيحة ومجموع هذه الدرجات تعبر عن القيم الرقمية لإدراك الخصوصية، وإستناداً إلى القيم الرقمية المعبرة عن الإدراك وبالإستعانة بكل من المتوسط الحسابي وطول فئة مقدارها وحدة إنحراف معياري أمكن تصنيف المبحوثات وفقاً لذلك إلى ثلاثة فئات (دنيا، متوسطة، عليا) ، وقد أظهرت النتائج البحثية الواردة بجدول (١٠) إلى أن:

١. إرتفاع إدراك المبحوثات فيما يتعلق بكل من عزل الحوائط الداخلية والخارجية صوتياً، وإستخدام الزجاج العاكس على النوافذ حيث بلغت النسبة لكل منهما على التوالي (٤٢,٦%)، (٤٦%).

٢. إتضح إن إدراك المبحوثات كان متدني بالنسبة لكل من زيادة إرتفاع الشبابيك عن مستوى الأرض، وبناء الحوائط الخارجية مزدوجة، حيث بلغت النسبة لهما على التوالي (٢٧,٨%)، (٢٨%)، وبصفة عامة فقد تقاربت نسب إدراك المبحوثات في كل من المستويين المنخفض والمتوسط فيما يتعلق ببنود المقياس.

ج. مدى معارف المبحوثات بمعايير الخصوصية الخارجية والداخلية بمساكنهم.

لقياس معارف المبحوثات لمعايير الخصوصية المسكنية تم إستخدام مقياس مكون من (١٥) عبارة حيث تعطي درجة من عشرة لكل إجابة صحيحة، ومجموع هذه الدرجات تعبر عن القيم الرقمية للمعارف، وإستناداً إلى القيم الرقمية المعبرة عن معارفهن، وبالإستعانة بكل من المتوسط الحسابي وطول فئة مقدارها وحدة إنحراف معياري أمكن تصنيف المبحوثات وفقاً لمعارفهن إلى ثلاثة فئات (دنيا– متوسطة– عليا). ولقد أوضحت النتائج البحثية جدول (١١) إرتفاع معارف المبحوثات فيما يتعلق بكل من ضرورة وجود مدخلين لتحقيق الخصوصية (٧٢,٧%)، وضرورة خلو المسكن من الأربع جهات (٤٠,٩%)، في حين تدنت معارفهن فيما يتعلق بكل من ضرورة وجود قبو خاص خارج المسكن (٥٤%)، وضرورة وجود سور مرتفع أمام المسكن (٤٧,٢%)، ودور الستائر في تحقيق الخصوصية (٤٧,٧%)، كما إتضح كذلك تعادل نسب معارف المبحوثات في كل من المستويات الدنيا والعليا فيما يتعلق بكل من ضرورة إرتفاع الشبابيك في الواجهة الأمامية من الشارع، وضرورة بعد غرف النوم عن مناطق الحركة مثل المعيشة والخدمات حيث بلغت النسبة لكل منهما (٣٠,١%). كما تبين كذلك تقارب نسب المبحوثات في باقي بنود المقياس في الفئة المتوسطة.

جدول١٠. توزيع المبحوثات وفقاً لفئات إدراكهن لمعايير الخصوصية عند تصميم مساكنهم

الفئة / المعايير	الدنيا		المتوسطة		المنخفضة		المجموع	%
	العدد	%	العدد	%	العدد	%		
عزل الحوائط الداخلية والخارجية صوتياً.	٥٥	٣١,٣	٤٦	٢٦,١	٧٥	٤٢,٦	١٧٦	١٠٠
عزل الحوائط الداخلية فقط صوتياً.	٥٨	٣٣,٠	٥١	٢٩,٠	٦٤	٣٦,٤	١٧٦	١٠٠
عزل الأرضيات الداخلية صوتياً.	٦٠	٣٤,٧	٥٨	٣٣,٠	٦٥	٣١,٨	١٧٦	١٠٠
زيادة إرتفاع الشباك عن مستوى الأرض.	٤٩	٢٧,٨	٦٥	٣٦,٩	٦٢	٣٥,٢	١٧٦	١٠٠
إستخدام المشربيات على الشبابيك.	٥٠	٢٨,٤	٥٩	٣٣,٥	٥٨	٣٣,٠	١٧٦	١٠٠
إستخدام الأسوار المرتفعة للخارج.	٥٧	٤٢,٤	٥٢	٢٩,٥	٦٧	٣٨,١	١٧٦	١٠٠
إستخدام المدخل المنكسر للدخول للمسكن من الخارج للحفاظ على الخصوصية البصرية.	٦٢	٣٥,٢	٥٤	٣٠,٧	٦٠	٣٤,١	١٧٦	١٠٠
تصميم المسكن بشكل مغلق من الخارج.	٦٧	٣٨,١	٥٢	٢٩,٥	٥٧	٣٢,٤	١٧٦	١٠٠
إستخدام الزجاج العاكس على النوافذ.	٥٩	٣٣,٥	٣٦	٢٠,٥	٨١	٤٦,٠	١٧٦	١٠٠
إستخدام المظلات في الملاحق الخارجية لضمان الخصوصية البصرية.	٥١	٢٩,٠	٦٣	٣٥,٨	٦٢	٣٥,٢	١٧٦	١٠٠
إستخدام الحجر في الحوائط الخارجية.	٥٦	٣١,٨	٥٦	٣١,٨	٦٤	٣٦,٤	١٧٦	١٠٠
بناء الحوائط الخارجية مزدوجة .	٥٠	٢٨,٤	٦٩	٣٩,٢	٥٧	٣٢,٤	١٧٦	١٠٠
زراعة الأشجار والمتسلقات على الأسوار الخارجية .	٦٤	٣٦,٤	٤٥	٢٥,٦	٦٧	٣٨,١	١٧٦	١٠٠

جدول ١١. توزيع المبحوثات وفقاً لمدى معارفهن بمعايير الخصوصية الخارجية والداخلية للمسكن

الفئة / المعايير	الدنيا		المتوسط		العليا		المجموع الكلي	%
	العدد	%	العدد	%	العدد	%		
ضرورة وجود مدخلين لتحقيق الخصوصية	٣٣	١٨,٨	١٥	٨,٥	١٢٨	٧٢,٧	١٧٦	١٠٠
ضرورة وجود قبو خاص خارج المسكن	٩٥	٥٤,٠	٢٠	١١,٤	٦١	٣٤,٧	١٧٦	١٠٠
ضرورة خلو المسكن من الأربع جهات.	٥٨	٣٣,٠	٤٦	٢٦,١	٧٢	٤٠,٩	١٧٦	١٠٠
ضرورة وجود سور مرتفع أمام المسكن .	٨٣	٤٧,٢	٣٨	٢١,٦	٥٥	٣١,٣	١٧٦	١٠٠
ضرورة إرتفاع الشبابيك في الواجهة الأمامية جهة الشارع.	٦٧	٣٨,١	٥٦	٣١,٨	٥٣	٣٠,١	١٧٦	١٠٠
ضرورة بعد غرف النوم عن مناطق الحركة مثل المعيشة والخدمات	٥٣	٣٠,١	٥٨	٣٣,٠	٦٥	٣٦,٩	١٧٦	١٠٠
دور الأبواب المطوية في تحقيق الخصوصية	٥٤	٣٠,٧	٥٩	٣٣,٥	٦٣	٣٥,٨	١٧٦	١٠٠
دور الستائر في تحقيق الخصوصية	٨٤	٤٧,٧	٢٣	١٣,١	٦٩	٣٩,٢	١٧٦	١٠٠
أهمية الرجوع إلى نظام المشربيات لتحقيق الخصوصية	٥٧	٣٢,٤	٦٩	٣٩,٢	٥٠	٢٨,٤	١٧٦	١٠٠
علاقة مواد البناء في تحقيق الخصوصية	٦٢	٣٥,٢	٦١	٣٤,٧	٥٣	٣٠,١	١٧٦	١٠٠
علاقة مساحة المسكن بالخصوصية	٦٦	٣٧,٥	٤٨	٢٧,٣	٦٢	٣٥,٢	١٧٦	١٠٠
علاقة صغر حجم الفتحات الخارجية للمسكن بالخصوصية	٧٧	٤٣,٨	٣٢	١٨,٢	٦٧	٣٨,١	١٧٦	١٠٠
علاقة زيادة عدد الغرف بالخصوصية	٤٣	٢٤,٤	٤٩	٢٧,٨	٨٤	٤٧,٧	١٧٦	١٠٠
علاقة التصميم المفتوح والمغلق بالخصوصية	٥٥	٣١,٤	٥٦	٣١,٨	٦٥	٣٦,٩	١٧٦	١٠٠
علاقة نمط التصميم من حيث التقليدية والمعاصرة بالخصوصية.	٦٣	٣٥,٨	٥٠	٢٨,٤	٦٣	٣٥,٨	١٧٦	١٠٠

د. مدى رضا المبحوثات عن الخصوصية بمساكنهن:

تم قياس مدى الرضا للمبحوثات عن طريق إعطاء درجة من عشرة لكل إجابة صحيحة لكل من البنود التالية: المساحة، التصميم الداخلي، طريقة التنفيذ، توزيع الفراغات السكنية، خصوصية المدخل الرئيسي، خصوصية الضيوف رجالاً ونساءاً وفقاً للعادات والتقاليد، الخصوصية السمعية والبصرية مع الجار، خصوصية كل من منطقة المعيشة ومنطقة النوم، ومجموع هذه الدرجات تعبر عن القيم الرقمية عن درجة الرضا، وإستناداً إلى القيم الرقمية المعبرة عن الرضا ، وبالإستعانة بكل من المتوسط الحسابي وطول فئة قدرها وحدة إنحراف معياري أمكن تصنيف المبحوثات وفقاً لدرجة الرضا إلى ثلاثة فئات (دنيا- متوسطة- عليا). ولقد أظهرت النتائج البحثية الواردة بجدول (١٢) أن (٣٨,٦%) من المبحوثات وقعن في الفئة المتوسطة، في حين بلغت نسبة من وقعن في الفئة العليا (٢٦,١%)، والنسبة الباقية (٣٥,٢%) وقعن في الفئة الدنيا.

جدول١٢. توزيع المبحوثات وفقاً لفئات درجات رضاهن عن خصوصية مساكنهن

الفئة	العدد	%
العليا	٤٦	٢٦,١
المتوسطة	٦٨	٣٨,٦
الدنيا	٦٢	٣٥,٢
المجموع	١٧٦	١٠٠

هـ. المشاكل المسببة لعدم شعور المبحوثات بالخصوصية بمساكنهن.

أظهرت النتائج البحثية بالجدول (١٣) أن هناك العديد من المشاكل التي ذكرتها المبحوثات وتقلل من خصوصية مساكنهن، حيث جاءت مشكلة عدم كفاءة الأسوار الخارجية في تحقيق الخصوصية لهن في المقدمة بنسبة (٦٣,٦%)، تلى ذلك مشكلة سوء توظيف وتوزيع الفراغات الداخلية، في حين جاءت مشكلة الزجاج المستخدم في الفتحات الخارجية في مؤخرة تلك المشاكل حيث بلغت نسبة من ذكرن ذلك (٩,٧%) منهن.

جدول١٣. توزيع المبحوثات وفقاً للمشاكل المؤدية لعدم شعورهن بالخصوصية داخل مساكنهن ن = ١٧٦

المشاكل	التكرار	%
عدم كفاءة الأسوار الخارجية في تحقيق الخصوصية.	١١٢	٦٣,٦
سوء توظيف الفراغات الداخلية.	١٠٧	٦٠,٨
إستخدام النظم الحديثة في التصميم الداخلي (النظام المفتوح).	٩٨	٥٥,٧
سوء توزيع الفتحات الخارجية.	٧٣	٤١,٥
عدم إستخدام العوازل المختلفة للحوائط الخارجية.	٤٩	٢٧,٨
وجود مداخل المسكن في جهة واحدة.	٣٩	٢٢,٢
عدم وجود فراغات للعب الأطفال.	٣٨	٢١,٦
مواجهة المدخل الخارجي للمدخل الداخلي.	٣٢	١٨,٢
وجود مدخل واحد للمسكن.	٢٤	١٣,٦
عدم ملاءمة المسكن لعدد الساكنين.	٢٠	١١,٤
الزجاج المستخدم في الفتحات الخارجية لا يحقق الخصوصية.	١٧	٩,٧

ثالثاً العلاقات الإرتباطيه والإنحدارية المتعددة بين كل من المتغيرات البحثية المستقلة والمتغير التابع:

أ. العلاقات الإرتباطيه بين كل من المتغيرات المستقلة والمتغير التابع:

تشير النائج الإحصائية إلى أن هناك علاقات مغزوية طردية عند المستوى الإحتمالي (٠,٠١) بين كل من الخصوصية بالمساكن المدروسة كمتغير تابع والمتغيرات المستقلة المتمثلة في التصميم الداخلي للمساكن المدروسة، وعدد الأبناء الإناث، وأعمار أزواج المبحوثات، وأعمار المبحوثات، وعدد الأبناء الذكور، والدخل الشهري للأزواج، والحالة التعليمية للمبحوثات، حيث بلغت قيم معاملات الإرتباط البسيط (٠,٢٦٩، ٠,٢٧٠، ٠,٢٥٦، ٠,٢٤١ ، ٠,٢٢٥، ٠,٢٠٧) على الترتيب.

ومن ناحية أخرى إتضح أن هناك علاقة إرتباطية معنوية عكسية بين كل من الحالة التعليمية للمبحوثات كمتغير مستقل، ودرجة الخصوصية بالمساكن المدروسة عند المستوى الإحتمالي (٠,٠٥) حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط (– ١٧٠.٠).

جدول ١٤. يوضح المتغيرات المستقلة المدروسة وطبيعة علاقتها الإرتباطية بدرجة خصوصية المساكن المدروسة كمتغير تابع

المتغيرات المستقلة	قيمة معامل الإرتباط	المستوى الإحتمالى
التصميم الداخلى للمساكن المدروسة	٠,٣٦٩	٠,٠١
عدد الأبناء الإناث	٠,٢٧٠	٠,٠١
أعمار أزواج المبحوثات	٠,٢٥٦	٠,٠١
أعمار المبحوثات	٠,٢٤١	٠,٠١
عدد الأبناء الذكور	٠,٢٢٥	٠,٠١
الدخل الشهري لأزواج المبحوثات	٠,٢٠٧	٠,٠١
الحالة التعليمية للمبحوثات	٠,١٧٠–	٠,٠٥

ب. العلاقات الإنحدارية المتعددة بين كل من درجة الخصوصية للمساكن المدروسة كمتغير تابع ومجموعة المتغيرات المستقلة المدروسة:

لتقدير أثر المتغيرات المستقلة المدروسة على درجة خصوصية المساكن المدروسة تم إستخدام التحليل الإنحداري المتعدد بإستخدام إسلوب التحليل التسلسلي المنطقي stepwise، وقد أوضحت النتائج أن هناك معادلتان إنحداريتان مسئولتان عن تفسير التباين الكلي في المتغير التابع، أما فيما يتعلق بالمعادلة الأولى فقلد إتضح أن التصميم الداخلي للمساكن المدروسة كمتغير مستقل مسئول عن تفسير (١٣,٦%) من التباين الحادث في درجة الخصوصية كمتغير تابع، حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط المتعدد (٠,٣٦٩)، وبلغت قيمة (ف) (٢٦,٤٨٥) وهي قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالي (٠,٠١)، أما المعادلة الثانية فلقد إتضح أن المتغيرين المستقلان المتمثلين في التصميم الداخلي للمساكن المدروسة، وعدد الأبناء من الإناث هما المسئولان عن تفسير (١٦,٤%) من التباين الكلي لدرجة الخصوصية بالمساكن المبحوثة كمتغير تابع، حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط المتعدد (٠,٤٠٥)، وبلغت قيمة (ف) (١٦,٣٩٩)، وهي قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالي (٠,٠١).

ومن ناحية أخرى إتضح أنه لا توجد أي علاقة تأثيرية لباقي المتغيرات المستقلة المدروسة عن أي من المستويات الإحتمالية المقبولة.

المـــراجـــع

١. إبراهيم، محمد حسين (١٩٩٦)– العمارة الحديثة في المملكة بين التقليد والتجديد– مجلة البناء – السنة الرابعة عشر العدد (٨٣).

٢. إبراهيم، يحيى مصطفى (٢٠٠٠)- الإعتبارات الإنسانية في تصميم الحيزات الحضارية الخارجية المفتوحة في المجاورة السكنية- رسالة دكتوراة- كلية الفنون الجميلة- الإسكندرية.

٣. الأحمد، عبد الرحمن إبراهيم (٢٠٠٠)- المفاهيم الأساسية لغير المختصين عن المبنى السكني، تصميمه وتنفيذة وصيانه - الوطنية للتوزيع والنشر - الرياض.

٤. إدريس، محمود محمد (١٩٩٥)- الخصوصية، الدلالة والمفهوم في تشكيل الفراغ المعماري في البيئة السكنية، مجلة جامعة المللك سعود - المجلد السابع- كلية العمارة التخطيط.

٥. تنبكجي، عماد محمد عدنان (١٩٩٦)- النظرة المعمارية لمسألتي السكن والإسكان- دار دمشق للطباعة والنشر والصحافة-سوريا.

٦. الثروة، عبد الله علي (٢٠٠٠)- المسكن الإقتصادي- مجلة البناء، السنة التاسعة عشر، العدد (١١٤).

٧. الحناكي، عبير مطلق (٢٠٠١)- دور التصميم الداخلي في تحديد الفراغات الوظيفية بالمسكن المعاصر للأسر متوسطة الدخل بمدينة الرياض: رسالة ماجستير- كلية التربية للإقتصاد المترلي والتربية الفنية بالرياض.

٨. الخرساني، ربيع محمد نذير (٢٠٠٠)- عناصر التصميم والإنشاء المعماري- دار قابس للطباعة والنشر والتوزيع- بيروت لبنان.

٩. الساعاتي، عبد العزيز(١٩٩٧)- تعليم التصميم الداخلي في المملكة العربية السعودية- مجلة البناء- السنة السادسة عشر- العدد (٩٦).

١٠. السايبي، يوسف (١٩٩٤)- مشاكل السكن في المدينة الإسلامية- بحث مقدم لندوة الإسكان في المدينة الإسلامية- ندوة أنقرة- منظمة العواصم والمدن الإسلامية.

١١. الطياش، خالد عبد العزيز (١٩٩١)- تقييم امبادئ والعناصر التصميمية للفراغات الوظيفية للبيت المعاصر في مدينة الرياض- رسالة ماجستير- كلية العمارة والتخطيط- جامعة الملك سعود.

١٢. الشريف، فيصل محمد (١٩٩٣)- المناخ ومعايير تصميم المسكن في المملكة- مجلة الطالب- العدد (٢)- السنة (١٢).

١٣. النوصير، محمد عبد الله (١٩٩٩)- المبادئ الجوهرية في النسيج العمراني السلوكي الحديث في المستوطنات الصحراوية في المملكة العربية السعودية -جامعة الملك سعود- المجلد الثالث- العمارة والتخطيط- الرياض.

١٤. الوشمي، أحمد مساعد (١٩٩٦)- الرياض مدينة وسكاناً كيف كانت وكيف عاشوا- مطابع الحرس الوطني- الرياض.

١٥. خوري، جرجس وآخرون (١٩٩٤)- التصميم الداخلي- مبادئ أساسية، الطبعة الأولى- دار قابس- بيروت- لبنان.

١٦. داغستاني، عبد المجيد إسماعيل (١٩٩٥)- الرياض التطور الحضري والتخطيط، وزارة الإعلام السعودي .

١٧. سندي، أنهار عبد الله (١٩٨٧)-سكن ربة الأسرة السعودية العاملة متوسطة الدخل في مدينة جدة- رسالة ماجستير- كلية التربية للإقتصاد المترلي والتربية الفنية بجدة.

١٨. طالب- قيصر (٢٠٠١)- المسكن في المملكة العربية السعودية- النشر العلمي والمطابع- جامعة الملك سعود - الرياض.

١٩. عجيمي، ليلى محمد حسن (١٩٩٧) الإحتياجات الإنسانية وما يقابلها من إحتياجات سكنية للأسر متوسطة الدخل-رسالة دكتوراة - كلية التربية للإقتصاد المترلي.

٢٠. محمدين، محمد محمود (١٩٩٧)- دور البيئة الجغرافية في ضوء أنماط العمارة التقليدية بالمملكة العربية السعودية- مجلة دار الملك عبد العزيز- العدد الثاني- الرياض.

٢١. معوض، صباح محمد حسن (١٩٨٨)- العادات والتقاليد وأثرها على تصميم المسكن في جدة - رسالة ماجستير-كلية التربية للإقتصاد المترلي والتربية الفنية- جدة.

٢٢. منتديات الهندسة نت(٢٠٠٨)-المضمون الإسلامي في المباني السكني www.alhandasa.net.

٢٣. منتديات موقع المجرة (٢٠٠٧)- الحميمية والخصوصية-مبادئ تصميم المسكن www.almajara.com.

24. 8- kay . B, Malin (1999)- Saudi Arabia past and present, Namara publications, London. Saudi Arabia a Meed pratical Guide, MEED, London .

25. Thomas, Randall (1996)- Ensrionmental Design, E,FN spon,

SUMMARY

The Impact of Some Social Variables and The Internal Design on The Privacy Element of Housings in Saudi Arabia, Riyadh City

Laila Amer Al Qhtani

This research aims primarily on the investigation and the identification of both the internal design and the privacy element of housings in Riyadh city, on a sample of 175 of the families of female students in the department of housings and home management in the faculty of education for home economics, research data were collected from field by interviews *via* questionnaire .The results reveal the following:

1. Most of sample members dwell in housings of 7 to less than 15 years old, and the majority of these housings are composed of a suite annexed to villa (70.5%), also it is revealed that 44.3% of these housings combine both the traditional as well as the modern style, also it is clear that the internal spaces in it is distributed between the different daily usages.
2. There are spaces characterized by high degree of privacy and is concordant with criteria of good design, represented by a reception (male and female) and a living room.
3. The majority of respondents have high perception as regards to privacy criteria represented by insulation of internal and external walls and the use of reflecting glass.
4. The problem of inefficacy of external fences to satisfy privacy, comes on the top of current existing problems in housings of the respondents.
5. The internal design of housing understudy, as an independent variable, accounts for explaining 13.6% of the variance in the degree of privacy as a dependent variable.